التخطيط: وصلت نسبة العشوائيات ببغداد إلى 15% وتنظيمها بات ضرورياً

حذّرت وزارة التخطيط ،اليوم الثلاثاء، من تفاقم ظاهرة تجمعات السكن العشوائية في بغداد، و أشارت إلى مساع لها بالتنسيق مع الجهات المختصة لحل هذه الظاهرة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في تصريح صحافي، إن: "قضية إعادة تنظيم السكن باتت ضرورية جدا وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وهي محافظة وامانة بغداد، بعد تفاقم ظاهرة العشوائيات بشكل كبير في العاصمة والتي وصلت نسبها الى 15 %".

وأوضح الهنداوي، أن "تجمعات السكن العشوائي بدأت تتضاعف وتتضخم حدودها وتفاصيلها وبالتالي فان وزارة التخطيط تعمل بهذا المجال على مسارين، الأول إعادة هيكلية السكن العشوائي، والثاني ايجاد المعالجات ضمن القوانين النافذة"، عاداً السكن العشوائي "بؤرا للفقر ولمختلف المشكلات الاجتماعية".

وافصح المتحدث الرسمي باسم التخطيط عن "تنسيق الوزارة مع منظمة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (هابيتات) لمعالجة هذه المشكلة"، مبيناً أنها "كانت قد اجرت مسحا لتجمعات السكن العشوائي العام 2016 ووضعت خارطة طريق لحل هذه المشكلة تتمثل بتقدير عدد الساكنين وجنس الارض ونوعية الاستخدام من

خلال اعداد قانون يعالج هذه التجمعات حسب كل حالة".

وذكر، أن "الوزارة شكّلت وضمن الإجراءات التي اتخذتها بها المجال، فرقا نوعية وفنية بجميع المحافظات بدءاً ببغداد كونها تمثل اكبر تجمع للسكن للعشوائي في البلاد، اذ وبحسب نتائج آخر مسح قامت به، تضم 136 ألف وحدة سكنية عشوائية متمركزة ضمن 1022 تجمعاً عشوائياً لغاية العام 2017".

وأوضح الهنداوي، أن "البرنامج الوطني لإعادة تأهيل وتسوية تجمعات السكن العشوائي يهدف إلى معالجتها بتطبيق الحلول العلمية المنصفة والفعالة والتي تناسب ظروف كل منطقة بعد إجراء تقييم لها، مع تعزيز قدرات السلطات المركزية والمحلية التنسيقية لتطبيق آليات تخفيف الزحف الحضري غير المنضبط والعشوائي".